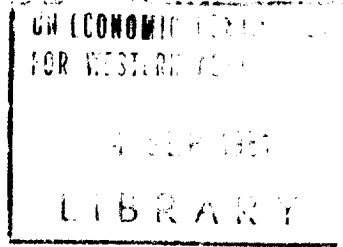


رقم 2684 ع ١



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التوزيع: عام
E/ECWA/124/Add.1
١٦ آذار/مارس ١٩٨١
الاصـل : بالانكليزية

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

الدورة الثامنة

٢١ - ٢٥ نيسان / ابريل ١٩٨١

بيروت ، لبنان

البند ١٣ من جدول الاعمال المؤقت

التعاون بين البلدان النامية

توصيات بشأن برنامج للتعاون الفني

بين الدول العربية*

* توصيات اعتمدها الاجتماع الاقليمي العربي للتعاون الفني بين البلدان النامية، المعقود

في جنيف في ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٠

توصيات بشأن برنامج للتعاون الفني بين الدول العربية

عقد الاجتماع الاقليمي العربي للتعاون الفني بين البلدان النامية في جنيف من ٢١ الى ٢٣ أيار/مايو ١٩٨٠ وأوصى بما يلي :

توصيات خاصة بتنسيق شؤون التعاون الفني بين الدول العربية

١- يوصي المجتمعون بضرورة انشاء اجهزة خاصة بشؤون التعاون في كل دولة عربية ، تكون على ارتباط بالاجهزة المعنية بشؤون التخطيط والتنمية ، وذلك للقيام بمهام تنسيق وتصريف الشؤون الناجمة عن ممارسة هذا النوع من التعاون على ان تشكل داخل كل جهاز وحدة خاصة بشؤون التعاون الفني بين الدول النامية .

توصيات خاصة بوسائل واساليب تعزيز التعاون الفني بين الدول العربية

٢- يوصي المجتمعون بضرورة التنسيق بين نشاطات المنظمات العربية والدولية المعنية بالتعاون الفني من اجل التنمية في البلاد العربية والعمل على تعزيزها وتطوير جهودها بما يمنع الازدواجية ومعضلة الجهود .

٣- يوصي المجتمعون الدول العربية بأن تركز في المرحلة القادمة عند عقد اتفاقيات التعاون الفني فيما بينها على عنصر الكيف لا الكم فحسب وان تحدد كل دولة جهة وطنية تتولى مهام متابعة وتقييم التقدم الناجم عن تطبيق هذه الاتفاقيات ، واقتراح المجالات ذات العلاقة بالتنمية الوطنية والتي يجب ان تكون موضعاً لاتفاقيات التعاون الثنائي او الجماعي العربي في اطار التعاون الفني .

٤- يؤكد المجتمعون في مجال التعاون والمعونة الفنية في المنطقة العربية على ما يلي :

أ- ضرورة التخطيط السليم للربط بين المشاريع الوطنية والاقليمية بين الدول العربية والنامية والمنظمات الدولية والاقليمية .

ب- ان يتم اختيار مشاريع المعونة الفنية بما في ذلك الخبراء وفقاً لما يتلاءم مع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصورة مباشرة ، بما في ذلك اجراء دراسات الجدوى المسبقة لضمان نائدة المشاريع واتصالها الوثيق باحتياجات التنمية .

ج- مراعاة تنفيذ المشاريع المتفق على برنامجها الزمني المحدد ، وذلك للتعجيل والحث على تنفيذها وتوخي تمديد مراحلها اكثر من مرة ، حيث قد يكون ذلك راجعاً لاسباب يعتبر الطرفان أو الاطراف مسؤولة عنها ، لذا فان علاج الاسباب التي ادت الى ببطء التنفيذ يجب ان يولى اهتماماً من قبل الاطراف المعنية حتى لا يكون له انعكاسات سلبية على سير العمل بالمشاريع .

د- اجراء تقييم شامل دوري للمشاريع الانمائية التي نفذتها اجهزة الامم المتحدة في الدول النامية - ومن بينها الدول العربية - للاستعانة بهذا التقييم في دراسة المشاريع الجديدة .

توصيات خاصة بدور واهمية المعلومات في التعاون الفني بين الدول العربية

٥- نظرا لاهمية المعلومات الانمائية في ترشيد جهود التعاون الفني بين الدول النامية يوصي المجتمعون بتعزيز التعاون الفني بين الدول العربية بعضها مع بعض وبينها وبين سائر الدول بانشاء شبكات معلومات انمائية، والتنسيق فيما بينها لتقييم الوعي بالمشاكل المشتركة وتوفير سبل تبادل المعرفة والتجربة وذلك بفرض احداث اذراك جديد لمعالجة مشاكل التنمية والبدائل المحتملة .

توصيات في مجال العلم والتكنولوجيا من اجل التنمية

يوصي المجتمعون بما يأتي :

٦- دعوة المكتب الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي الى اعداد نموذج موحد لطريقة تحليلية تتبعها حكومات الدول العربية لتقدير درجة تبعيتها واعتمادها على الجهات الاجنبية في الانشطة العلمية والتكنولوجية الضرورية لانجاز مشاريعها التنموية لكل قطاع على حدة، ومعرفة العقبات القائمة امام مساعيها للتخلص من حالة التبعية المذكورة على ان تتضمن الطريقة المذكورة الحلول والخطوات العملية اللازمة والممكن واقعا اتخاذها لازالة تلك العقبات حسب اولوياتها على الاصعدة القطرية والاقليمية والدولية .

٧- حث الحكومات العربية على تنفيذ الخطوات والحلول المشار اليها في الفقرة السابقة حسب اولوياتها على الاصعدة الثلاث والطلب الى برنامج الامم المتحدة الانمائي وصندوق الامم المتحدة المؤقت للعلم والتكنولوجيا المساعدة في تنفيذ الحلول واتخاذ الخطوات كجزء من المشاريع القطرية والاقليمية والدولية .

٨- أ- حث الحكومات العربية على المساهمة في دعم الصندوق المؤقت للعلم والتكنولوجيا من اجل تمكينه بالقيام بمهامه واعداد المشروعات المناسبة لتمويلها من قبل الصندوق .
ب- حث الصندوق المذكور على اعطاء العناية اللازمة لهذه المشاريع في مراحل التنفيذ .

٩- الطلب الى الصندوق المؤقت للعلم والتكنولوجيا مساعدة الدول العربية على اعداد وتنفيذ برامج خاصة بتعميم وتحبيذ التكنولوجيا وادخالها في برامج التعليم في المدارس الثانويية والهوايات العلمية وتشجيع النوادي التكنولوجية في البلاد العربية .

١٠- الطلب الى الصندوق المؤقت للعلم والتكنولوجيا تقديم المساعدة الى الدول والمنظمات العربية التي تبتدي رغبتها في اقامة وحدات التخطيط من اجل التنمية العلمية والتكنولوجية وفي تشريع القوانين التي تتحكم في عمليات نقل التكنولوجيا .

١١- الطلب الى اجهزة الامم المتحدة مساعدة دول هذه المجموعة على التعاون فيما بينها على الصعيدين الحكومي والخاص في مجال نقل التكنولوجيا وتبادل المعلومات حولها ، وفي تكوين وحدات مؤسسية تمولها في البدايات القطاعات العامة لخدمة تلك الاغراض.

توصيات خاصة بالطاقة

يؤكد المجتمعون على ما يأتي :

- ١٢- الاهتمام بالبحث عن مصادر جديدة للطاقة ، وبخاصة الطاقة الشمسية .
- ١٣- وقف الاستيراد غير المنظم لمشاريع الطاقة الشمسية وعدم فسح المجال للدول الصناعية لجعل البلاد العربية سوقا مفتوحا وحقلا واسعا لتجربة المواد والاجهزة الجديدة .
- ١٤- تشجيع الصناعات المحلية القائمة على استخدام الطاقة الشمسية .

توصيات خاصة بالتعاون الفني في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية

يوصي المجتمعون الدول العربية :

- ١٥- بمواصلة الجهود الرامية الى تطوير الشبكات الوطنية للاتصالات السلكية واللاسلكية ولاسيما في المناطق الريفية ، وباقامة شبكة اقليمية متكاملة .
- ١٦- بانشاء هيكل اقليمي للتدريب يضم كل المراكز الوطنية ، وبتعريب التدريب .
- ١٧- بانشاء و/أو تطوير الصناعات الخاصة بالاتصالات السلكية واللاسلكية .
- ١٨- تطوير البحث العلمي والتطبيقات في القطاع الالكتروني وانشاء المراكز الوطنية والاقليمية للابحاث التطبيقية في هذا المجال .
- ١٩- تحسين الوضع الاجتماعي للفنيين وتعزيز التعليم والتدريب الفني في هذا المجال .

توصيات خاصة باللجان الاقتصادية

يوصي المجتمعون :

٢٠- بدعم وتكثيف التعاون الفني بين الدول العربية والدول الافريقية وذلك في اطار التعاون العربي الافريقي وبتوثيق الصلات بين الوحدات والاجهزة المختصة في جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والتنسيق بينهما بهدف تبادل المعلومات حول الانشطة والمجالات المتوفرة للتعاون الفني بين الدول العربية والدول الافريقية ، وفي نطاق التعاون الفني بين هذه المجموعة والدول النامية الاخرى .

٢١- بأن تقوم اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا بالمشاركة مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا باجراء دراسات عن مشاكل المياه والتصحر والامن الغذائي في المنطقة العربية وايجاد الحلول ونقل الخبرة بين الدول العربية من جهة وبينها وبين الدول الافريقية من جهة اخرى .

٢٢- بأن يدعم المكتب الاقليمي للدول العربية جهود الدول العربية فسي الحفاظ على وصيانة الممتلكات الثقافية فيها ومساعدتها في استكشاف الاثار التاريخية والحفاظ عليها .

٢٣- وباشراك اللجان الاقتصادية الاقليمية في تحديد الاولويات للمشاركة الاقليمية لبرنامج الامم المتحدة الانمائي وتخصيص نسبة معينة من المبالغ المحددة لهذه المشاريع في سبيل دعم جهود هذه اللجان في تنمية التعاون التقني بين الدول العربية من جهة وبينها وبين الدول الافريقية من جهة اخرى .

مشروعات توصيات متعلقة بالتعاون الفني بين الدول العربية

في مجال التعليم والتدريب المهني

٢٤- لما كانت تنمية الموارد البشرية ، بالتعليم والتدريب وهما مستحسن الخدمات الاساسية ، عاملا حاسما في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية ،

ولما كانت الدول العربية في جملتها ، والدول العربية الاقل حظا من الثروة المادية والنمو وخاصة ، تعاني - رغم كل الجهود الكبيرة التي بذلتها - قصورا كليا ونوعيا في نظمها التعليمية ومؤسساتها التدريبية على شتى المستويات ،

ولما كانت المنظمة العربية بحاجة ملحة الى تحقيق انجازات تنموية كبيرة بمعدلات اعلى خلال العقدين القادمين ، من اجل الوصول الى مرحلة الانطلاق والتقدم ،

ولما كان التعاون الفني والعمل العربي المشترك ضروري لتوفير التعليم والتدريب الملائمين لكل مواطن عربي ، يوصي المجتمعون بما يلي :

أ- ان تضع الدول العربية موضع التنفيذ التوصيات والمشروعات التي سبق الاتفاق عليها ، وبخاصة في المؤتمرات الاقليمية لوزراء التربية العرب - في مجال التعاون والعمل المشترك من أجل التنمية التربوية .

ب- ان تضاعف الدول العربية جهودها المشتركة - ماليا وفنيا - خلال السنوات القادمة في مجال التعليم والتدريب الفني في ضوء احتياجات المنطقة التنموية ، مستعينة في ذلك بالمنظمات العربية والدولية والهيئات الاقليمية المعنية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وان تنظم هذه الجهود وتنسقها في خطة مدروسة ضمن اطار خطة شاملة للعمل العربي المشترك من اجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية المتكاملة في المنطقة العربية .

ج- ان يقوم المكتب الاقليمي للدول العربية التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بالتعاون مع المنظمات العربية والدولية المعنية - وبالاتفاق مع الدول العربية - بالمساعدة على اعداد هذه الخطة الشاملة .

د- ان تقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون الوثيق مع اليونسكو وجهازها الاقليمي في المنطقة باعداد خطة التعاون العربي المشترك في مجال التعليم والتدريب .

هـ- ان يولي برنامج الامم المتحدة الانمائي وغيره من المنظمات الدولية والعربية المعنية اعداد وتدريب الاطر (الكوادر) الوطنية اهتماما خاصا في المرحلة القادمة عند تصميم وتنفيذ مشروعات المعونة الفنية .

٢- لما كانت امية الكبار ما تزال مشكلة اساسية في كثير من الدول العربية باملا خطيرا يؤثر سلبا في عمليات التنمية ،

ولما كان للكبار حق مثل الصغار في التعليم والتدريب ، ورفع مستوى اهتمهم الفنية والثقافية ،

ولما كانت الدول العربية بحاجة الى ان يعاون بعضها بعضا في جهود صو الامية الوظيفي في اقصر مدة ممكنة وعلى اوسع نطاق ، يوصي المجتمعون الدول العربية بما يأتي :

أ- اعطاء أهمية خاصة في السياسات والخطط التعليمية في المرحلة القادمة لمحو الأمية الوظيفية للكبار وتدريبهم ، ووفقا لدرجة معاناتها من هذه المشكلة .

ب- دراسة بعض التحارب الرائدة في محو الأمية التي جرت مؤخرا في بعض الدول العربية بشكل عام والاستفادة من التجربة الجغرافية بشكل خاص .

ج- تعزيز جهود الجهاز العربي لمحو الأمية وكذلك منظمة اليونسكو في مجال محو الأمية وتعليم الكبار في المنطقة العربية ووضع خطة للتعاون والعمل المشترك من أجل محو الأمية وتعليم الكبار وبخاصة في الدول العربية التي تعاني من وطأة المشكلة .

د- كما يوصي المجتمعون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتوجيه اهتمام خاص لمعالجة هذه المشكلة في مشروعاته .

٢٦- لما كان تحرك القوى العاملة فيما بين البلدان العربية ظاهرة لها أهميتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية على الأرض العربية ، ولما كانت هذه الظاهرة تعني الدول المانحة والدول المتلقية لهذه القوى العاملة على السواء ، ولما كان حجم القوى العاملة المتحركة آخذا في النمو والاتساع ، ولما كان النمو المهني والثقافي لهذه القوى العاملة يعني مزيدا من التنمية الاجتماعية والاقتصادية ،

يوصي المجتمعون الدول العربية بالتعاون والعمل المشترك من أجل تزويد هذه القوى العاملة بالتدريب والمهارات اللازمة لرفع كفاءتها ،

كما يوصون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمات الدولية والعربية المعنية بتوجيه مزيد من الاهتمام إلى هذا النشاط .

٢٧- لما كانت الدول العربية في جملتها تعاني نقضا ملحوظا في الكفايات العليا العلمية والتكنولوجية والإدارية اللازمة لتحقيق الاعتماد الذاتي على النفس والاستقلال التنموي ،

ولما كان التعاون الفني والجهد العربي المشترك عاملا حاسما في توفير هذه الكفايات بالأعداد والمستويات المطلوبة لدفع عجلة التنمية وتنفيذ مشروعاتها الطموحة ،

يدعو المجتمعون إلى ضرورة قيام الدول العربية منفردة ومجموعة ، عن طريق المنظمات العربية والدولية المعنية ، بعمل دراسات حول هذا الموضوع وتنظيم لقاءات ومؤتمرات إقليمية للنظر في تطوير التعليم الثانوي والعالي في المنطقة ووضع خطة للتعاون والعمل العربي المشترك في هذا المجال .

كما يدعو المجتمعون برنامج الامم المتحدة الانمائي الى اعطاء اولوية في مشروعاته الاقليمية لهذا الموضوع .

٢٨- لما كانت اللغة العربية اداة التعليم والتعبير والاتصال والتفكير والابداع في المنطقة العربية ، ولما كان التعريب والترجمة الى العربية هي اهم القضايا الثقافية التي تواجه البلدان العربية ،

يوصي المجتمعون بمساعدة المؤسسات التعليمية العربية على تعزيز مكانة اللغة العربية في التربية والتعليم العالي والبحث العلمي وذلك بغية تسهيل التبادل الثقافي وتبادل الخبرات الفنية بين جميع الدول العربية وعلى جميع المستويات التعليمية مما يضمن تعاوننا فعّالا في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية وغيرها .

كما يوصي المجتمعون برنامج الامم المتحدة الانمائي بتوجيه الاهتمام في مشروعاته في المنطقة لهذا الجانب الاساسي في التنمية التربوية والثقافية .

٢٩- نظرا للحاجة الملحة للدول العربية في حملتها لتطوير نظمها التربوية بشقيها النظامي وغير النظامي - وتحديدها لتكون اكثر ملائمة للحياة العربية ومتطلبات التنمية ،

ونظرا للدور الكبير في هذا المجال الذي يمكن ان تقوم به الشبكة الاقليمية للتجديد التربوي من اجل التنمية في الدول العربية والتي أخذت منظمة اليونسكو السيادة في انشائها ، اسوة بغيرها من الشبكات الاقليمية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وجنوب شرقي اوروبا ،

ونظرا لكون هذه الشبكة تعبيرا عن التعاون الفني على افق جديد بين الدول العربية ، فضلا عن كونها اداة تعاون فني بين اقاليم العالم الثالث في مجال الابتكارات التربوية ،

يوصي المجتمعون برنامج الامم المتحدة الانمائي والصناديق العربية بتعميد هذا المشروع وتقديم كل معونة ممكنة في مرحلة تأسيسه وانطلاقه .

٣- نظرا لاهمية مشروع الجامعة الفلسطينية المفتوحة في الحفاظ على الذاتية الثقافية الفلسطينية وتنميتها ، وفي زيادة فرص التعليم والتدريب لابناء الشعب الفلسطيني ،

ونظرا لما لهذا المشروع من فوائد وعوائد على المستوى الاقليمي ، فضلا
عن صفته الريادية والابداعية في مجال التعليم والتدريب على الارض العربية ،
يوصي المجتمعون بضرورة حصول هذا المشروع على دعم خاص في مجال
التعاون الفني والعمل العربي المشترك حتى يتاح له فرصة الخروج الى حيز
التنفيذ بالكفاءة المرجوة في اقرب فرصة ممكنة ،
ويدعو المنظمات الدولية المعنية وبرامج الامم المتحدة الانمائية
بمضاعفة جهودها في هذا المجال .